

والخلاصة:

إن هذه الشبهة لا جدوى فيها لمنكرى السنة، وهى شبهة بائرة كما بارت كل الشبهات المتقدمة، وذلك لأن آفة الوضع حسمها العلماء رضى الله عنهم، قبل انصرام القرن الثامن الهجرى، ووصلت إلينا محسومة. وإضافة إلى أمارات الوضع فى السند والمتن ترك لنا سلفنا العظيم مصنفات عديدة نصوا فيها على الأحاديث الموضوعية، منها:

- الموضوعات لابن الجوزى (٣ أجزاء).
- الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعية للشوكانى (جزء واحد).
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (جزآن) للكتانى .
- اللالى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعية (جزآن) للجلال السيوطى .

* * *